

تفسير الثعالبي

يتخذوا عبادى من دوني أولياء إلى آخر السورة فإنه يستيقظ بادن ا في الوقت الذي نواه ولتكن قراءته عند آخر ما يغلب عليه النعاس بحيث لا يتجدد له عقب القراءة خواطر هذا مما لا شك فيه وهو من عجائب القرآن المقطوع بها وا الموفق بفضل تنبيه رونا في صحيح مسلم عن جابر B قال سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول أن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل ا خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة فإن أردت أن تعرف هذه الساعة فأقرأ عند نومك من قوله تعالى أن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات لفردوس إلى آخر السورة فأنت تستيقظ في تلك الساعة أن شاء ا تعالى بفضلته ويتكرر تيقظك ومهما استيقظت فأدع لي ولك وهذا مما الهمنيه ا سبحانه فاستفده وما كتبته إلا بعد استخارة وإياك أن تدعوه هنا على مسلم ولو كان طالما فإن خالفتني فا حسيبك وبين يديه أكون خصيمك وأنا أرغب إليك أن تشركني في دعائك إذ أفتك هذه الفائدة العظيمة وكنت شيخك فيها وللقرآن العظيم أسرار يطلع ا عليها من يشاء من أوليائه جعلنا ا منهم بفضلته وصلى ا على سيدنا محمد وعى ءاله وصحبه وسلم تسليما